

# معوقات التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

محمد علي القحطاني\*

---

\* كلية التربية بجامعة الملك سعود

يتقدم الباحث بخالص الشكر لمركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود على دعمه لهذا البحث

# معوقات التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

## 1. المقدمة

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بقضايا التواصل في كافة المجتمعات، لما للتواصل الجيد من أثر كبير في تحقيق التفاهم بين الأفراد والمجموعات، فبقدر ما يكون التواصل إيجابياً ومثمراً بقدر ما يكتسب الفرد ثقة بنفسه، وبحس بالرضا عن ذاته. لذا فإن التواصل الفعال يسهم في تحقيق أهداف المجتمعات المختلفة إذ يتم من خلال عملية التواصل نقل كافة المعلومات والمفاهيم والآراء بين مختلف الأفراد داخل المجتمع، وإذا ما تم نقل ذلك بوضوح فإن ذلك سيساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من وراء هذه العمليات.

فالتواصل التربوي من أهم حلقات المنظومة التربوية، وحدث أي خلل فيه يؤثر في العملية التربوية برمتها ويؤثر - بالتالي - على جودتها. ويعد التواصل بين الأسرة والمدرسة واحداً من أهم أشكال التواصل، لما له من أثر واضح على متابعة تقدم أداء الأطفال في المدرسة [1]. ومن هنا تبرز واحدة من أهم القضايا التي يعاني منها أولياء أمور الطلبة ذوي التوحد عند تواصلهم مع المعلمين الذين يقومون على رعاية أبنائهم، وهي قضية التواصل، فكلما زاد اعتماد أسر التلاميذ ذوي التوحد على المؤسسات التربوية زاد العبء الوظيفي الذي قد يكون سبباً في تقليل فاعلية الخدمات المقدمة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى شعور المعلم بشيء من الإحباط، حيث يجد نفسه وحيداً في تقديم الخدمات التربوية، والتعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام دون أن يجد دعماً من أسر هؤلاء التلاميذ، نتيجة لضعف التواصل بينه وبين تلك الأسر [2].

وفي هذا الإطار يشير كلٌّ من بريان وبوريست [3] إلى أن البرامج التي تشجع على تواصل آباء الأطفال التوحديين ومشاركتهم في البرامج التربوية تحقق جملة من الأهداف الرئيسية

المخلص - هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة تحديد المعوقات التي تؤثر في عملية التواصل بين أسر ومعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في مدينة الرياض، في حين تكونت عينة الدراسة من (117) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة للكشف عن معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم، وتكونت الأداة من (42) عبارة تم تصنيفها ضمن ثلاثة مجالات هي: المعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور بواقع (15) عبارة، والمعوقات التي تتعلق بالمعلمين بواقع (14) عبارة، والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة بواقع (13) عبارة. أظهرت النتائج تبايناً في مستوى معوقات التواصل بين أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم في المجالات الثلاثة. تراوحت متوسطات درجات العينة على أبعاد الاستبانة بين المتوسطة والمرتفعة. حيث كانت المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمدرسة هي أكثر المعوقات تأثيراً في عملية التواصل مقارنة مع المعوقات المتعلقة بالمعلمين. وأشارت النتائج - أيضاً - إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على المجالات الثلاثة للاستبانة (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة، والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور) تعزى لمتغيرات جنس المعلم، والبدل التربوي، والدورات التدريبية التي تلقاها المعلم، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعوقات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، لصالح حملة درجة الماجستير. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصى الباحث بتفعيل دور مجالس الآباء في معاهد وبرامج الدمج للأطفال ذوي التوحد، وتفعيل دورها في توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بأهمية الاتصال مع المدرسة، والمعلمين.

الأطفال؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة

معوقات التواصل تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة

معوقات التواصل تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة

معوقات التواصل تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة

معوقات التواصل تعزى لمتغير المكان (معهد أو برنامج تربية خاصة)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة

معوقات التواصل تعزى لمتغير الدورات التدريبية التي تلقاها المعلم؟

#### ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- تحديد أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون حدوث تواصل فعال بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين.

2- إيجاد بعض الحلول المناسبة للتغلب على معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين.

3- الوقوف على درجة اختلاف أهمية هذه المعوقات باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل الدراسي والخبرة بالنسبة للمعلمين، والبديل التربوي، والدورات التدريبية.

#### ج. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- تعد الدراسة الحالية استجابة للتوجهات الحديثة في مجال التواصل بين الأسر والمعلمين.

من أهمها: حصول الآباء وأطفالهم على الدعم الاجتماعي والانفعالي من المعلمين، وتفعيل مجلس الآباء وإدارة المدرسة، ومشاركتهم في إعداد البرامج التعليمية.

#### 2. مشكلة الدراسة

تعد مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد مسألة جوهرية للتقليل من حدة المشكلات الشخصية والأسرية المتعلقة بالصعوبات التي يعاني منها الطفل التوحدي. وكذلك، فإن مشاركة أولياء الأمور في البرامج والاجتماعات والأنشطة تزودهم بمعلومات موضوعية عن مشكلات أطفالهم والتحديات المرتبطة بها. وهذه المشاركة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة تواصل الأسر مع الكادر التربوي، حيث تنعكس إيجابياتها على الطفل، وعلى الأسرة، وعلى المدرسة والمجتمع جراء تعزيز التعاون والشراكة بين الآباء والمعلمين، والعكس صحيح فعند وجود قصور في عملية التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وبين المعلمين؛ فإن هذا ينعكس على عمليتي التخطيط والمتابعة، مما يستدعي التدخل لزيادة فاعلية التواصل، الأمر الذي يتطلب الوقوف على حقيقة الأمر؛ للتحقق من مدى التعاون بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من جهة وبين المعلمين من جهة ثانية، ومحاولة التعرف على المعوقات التي تسهم في نقصان التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين. من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض.

وبناء عليه فقد هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الوقوف على أهم المعوقات التي تؤثر على عملية التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين، وبشكل أكثر دقة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

#### أ. أسئلة الدراسة

1- ما معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر معلمي ومعلمات هؤلاء

على عملية التواصل من حيث القدرة على إرسال أو استقبال المعلومات ما بين أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على أبعاد مقياس معيقات التواصل الخاص بهذه الدراسة.

أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: وهم أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يعانون من اضطراب طيف التوحد.

معلمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: وهم الأشخاص الذي يقومون برعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتعليمهم، وتأهيلهم في برامج ومعاهد التربية الخاصة بمدينة الرياض [5].

ويعرفون إجرائياً: بأنهم المعلمون الذين يقومون بتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ورعايتهم، وتأهيلهم في معاهد التربية الخاصة في مدينة الرياض، ممن هم على رأس عملهم أثناء إجراء هذه الدراسة.

### 3. الإطار النظري

أولاً: التوحد Autism

حاز موضوع التوحد على اهتمام الكثير من العلماء والمختصين في جميع ميادين المعرفة، كالتربية، والطب، وعلم النفس، وغيرها من العلوم. و ليس من المستغرب أن يكون هناك كثير من التعريفات التي وردت في موضوع التوحد. ومن ثمّ يمكن تعريف التوحد على أنه اضطراب النمو العصبي، والذي يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وأنماط سلوكية متكررة [7].

ويعرفه ستيفانتوس [7] على أنه اضطراب نمائي ينتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ، يظهر في سنوات الطفل الأولى (في السنوات الثلاث الأولى)، مما يسبب صعوبات في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين واستخدام اللغة بشكل مناسب. أما سهيل [8] فيعرفه بأنه اضطراب يسبب قصوراً في الخصائص النمائية للطفل، مع وجود خلل كفي في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، ومخزون محدود أو نمطي ومتكرر في طرق التواصل.

- حاجة الأسر في العالم العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص لتفعيل عمليات التواصل التربوي بين الأسر والمعلمين.

- تزويد أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد برؤية واقعية لمدى استفادتهم من عملية التواصل مع المعلمين.

- السعي إلى وضع أساس علمي من الناحيتين التربوية والتطبيقية للتغلب على معيقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة، من خلال الوقوف على أهم معيقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ومعلميهم، في القيام بإجراء دراسات أخرى تتناول جوانب أخرى ضمن هذا المجال.

#### د. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بما يلي:

- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2015).

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة تكونت من (117) من معلمي ومعلمات الأطفال ذوي طيف التوحد.

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على معوقات التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وكذلك تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، والأدوات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

#### هـ. مصطلحات الدراسة

معيقات التواصل: وهي المؤثرات والعوامل التي من شأنها أن تمنع عملية تبادل المعلومات أو تعطلها أو تشوه معانيها، أي كل معيقي حول دون تحقيق الهدف من التواصل ويقلل من فاعلية التواصل بالدرجة المناسبة [4].

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها جميع العوامل التي تؤثر سلبياً

تبادل المعلومات، والآراء، والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والاتجاهات، ونقلها بين الأفراد والجماعات، سواء داخل المجتمع الواحد أو خارجه. أما أبو عرقوب [11] فيذكر أنه عملية نقل الأفكار من شخص إلى آخر أو من جهة إلى أخرى بقصد التفاعل المعرفي، أو الوجداني، أو السلوكي في هذا الشخص، أو إخباره بشيء، أو تبادل المعلومات، والخبرات، والأفكار، والمهارات معه، أو إقناعه بأمر ما، أو الترفيه عنه. ويمكن تعريف التواصل -أيضاً- على أنه عملية يتبادل بها الأفراد المعلومات، والأفكار، وهذه العملية تحتاج إلى مرسل يُؤلف، أو يرمز الرسالة، ومنتقٍ يحل هذه الرموز ويستوعبها [12].

أما بالنسبة للتواصل بين المعلم وأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فيمكن وصفه على أنه طريقة نقل المعلومات التي ترتبط بتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتلبية احتياجاتهم، وتأهيلهم لإيجاد نوع من التفاهم بينهم.

أهمية التواصل بين المعلمين وأسر الأطفال ذوي التوحد:

تهدف عملية التواصل بين المعلمين وأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى تنشيط الحوار وتفعيله بينهم من أجل الوصول إلى نقاط النقاء تعمل على تسهيل عملية رعاية الأطفال التوحديين داخل المدرسة وخارجها، وتوفير المتطلبات اللازمة لهم، الأمر الذي يؤثر بشكل إيجابي في تحسين حياة الأطفال ذوي طيف التوحد وأسرهم.

وقد ذكر كل من بجوك أكيسون وجرانلود [13] وهوارد [14] أهداف التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمعلمين في الآتي:

1- تحسين التعلم لدى الأطفال التوحديين، فتؤكد العديد من الدراسات والبحوث التربوية على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وسلوكياتهم.

2- مساعدة المدرسة في حل الكثير من المشكلات المتعلقة

وكما ورد في تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي [9] على أنه إعاقة نمائية عند الطفل تسبب عجزاً في التفاعل الاجتماعي، وفي التواصل اللفظي وغير اللفظي، ويظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل.

أعراض التوحد:

يمكن تلخيص أعراض اضطراب التوحد في الآتي:

1- الضعف الواضح في مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية.

2- العجز في تطوير المهارات الاجتماعية عند الطفل المصاب بالتوحد.

3- ظهور اضطراب واضح في السلوك مثل القيام بحركات جسدية رتيبة وإظهار نوبات غضب متكررة.

4- الضعف الواضح في مهارات اللعب التلقائي والابتكاري [2].

وقد نال موضوع تشخيص اضطراب طيف التوحد حيزاً واسعاً من قبل الأطباء والتربويين المختصين في هذا المجال وذلك نظراً للأهمية الكبيرة التي تتألفها عملية الكشف عن أسباب التوحد، وذلك كخطوة أولى لعلاج والتخفيف من معاناة التوحديين وأسرهم. ويعد تشخيص التوحد من أصعب العمليات خاصة في مراحله الأولى، وذلك لاختلاف أعراضه وتعددتها [7] ثانياً: مفهوم التواصل:

تعد مهارة التواصل من أهم المهارات الإنسانية والتي من خلالها يتمكن الفرد من فهم ما يدور حوله من أشياء، وبذلك يستطيع الفرد تحليل ما يفكر به الآخرون. وتعتبر مهارة التواصل من أكثر المهارات الإنسانية تعقيداً لما تتمتع به من أشكال، مثل الرموز المنطوقة، والإيماءات، والصور، والحركات، والعادات، وغيرها. ولا تقتصر عملية التواصل على الإنسان، بل هي عملية متداولة بين سائر الكائنات، وإن كانت مختلفة من حيث النوع والدرجة.

ويمكن تعريف التواصل في اللغة على أنه الاتصال، والاقتران، والترابط، والصلة، والجمع، والالتئام، والإبلاغ، والإعلام. أما اصطلاحاً، فيعرفه بله [10] على أنه عملية

ومن جهة ثانية ينظر آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى أن من أهم معوقات التواصل مع المعلمين والأخصائيين يتلخص بعدم ملائمة الأماكن والأوقات التي تنفذ فيها البرامج التدريبية، أو تعقد فيها الاجتماعات والأنشطة الأخرى [18].

وبعضهم تنبذ رغبتهم في التواصل مع مقدمي الرعاية بسبب الخبرات السابقة غير الإيجابية معهم، كما أن هناك معتقداً سائداً بين بعض أولياء الأمور بأن البرامج والأنشطة لا تلبى حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، ولا تفيدهم في تطور معارفهم ومهاراتهم، فهم لا يشعرون بالراحة لقيام المهنيين بتحديد حاجاتهم وحاجات أطفالهم [19].

أما من وجهة نظر المعلمين فإن معوقات التواصل والتعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تعود للاعتقاد بأن الآباء لا يرغبون في المشاركة في تعليم أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد لقناعاتهم بأن تعليمهم مسؤولية المدرسة والمعلمين، كما أن معظم آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يفتقرون إلى المهارات اللازمة كونهم لم يتلقوا التدريب اللازم لفهم العملية التربوية [20].

وقد قام عدد من الباحثين على تصنيف هذه المعوقات بحسب أطراف عملية التواصل. ويمكن تصنيف هذه المعوقات ضمن ثلاثة مجالات كالآتي:

أولاً: المعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور:

1- الوضع المادي السيء للأسرة.

2- شعور أولياء الأمور بالخوف عند تواصلهم مع المعلمين.

3- انشغال أولياء الأمور في العمل مما لا يتيح المجال لهم لمتابعة أطفالهم.

4- شعور أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالإحراج عند تحدثهم مع المعلمين.

5- عدم اقتناع أولياء الأمور بفاعلية البرامج المقدمة لأطفالهم [21,22].

ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالمعلمين:

1- عدم تقدير المعلمين للوضع الاجتماعي والمادي والنفسي

بحالة الأطفال التوحديين وكيفية حلها.

3- زيادة فاعلية البرامج الخاصة التي تقدمها المدرسة للأطفال التوحديين.

4- إيصال توجيهات وأفكار معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى أولياء الأمور فيما يتعلق بتعلم أطفالهم.

5- تقديم المعلومات الكافية حول حاجات الطفل، وشكل إعاقته، وطريقة مساعدة معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل أولياء الأمور.

6- مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.

معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم:

اتفق كثير من الباحثين على أن هناك كثيراً من الحواجز التي تقف حائلاً دون حدوث عمليات تواصل فاعلة بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم. وتؤثر هذه الحواجز -سلبياً- على طرفي عملية التواصل (المعلمين وأولياء الأمور). ومن هذه المعوقات ما يتعلق بأولياء الأمور كالعوامل الثقافية والاجتماعية، والظروف الاقتصادية، وتحديات العمل لولي الأمر، والفقر [15]. كما أن نقص الوعي وقلة خبرة المعلمين بأهمية المشاركة والتعاون يعد من أهم المعوقات التي تحد من التواصل والتعاون بين المعلم والآباء. مما يقلل من وصول الخدمات التربوية للأسرة ويؤثر -سلباً- على هؤلاء الأطفال بشكل مباشر [16].

ومما تجدر الإشارة إليه أن بعض أولياء الأمور لا يؤمنون بكفاءة عملية التواصل مع المعلمين، فهم قد يشعرون بالخوف من الاختصاصيين بسبب المهارات التي يمتلكونها وقد ينتابهم الشك في قول أي شيء أمام الاختصاصيين خوفاً من وصفهم بالجهل، أو أن يتم اتهامهم بالتعامل مع الطفل بطريقة غير مناسبة، كما أن قلة التغذية الراجعة التي يقدمها مقدمو الخدمات لأولياء الأمور وعدم اهتمام مقدمي الخدمات بالمتابعة تسهم بشكل أو بآخر في تعميق مشاكل التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين [17].

- 4- تفعيل القوانين والأنظمة التي تعمل على تسهيل عملية التواصل مع أولياء الأمور.
- 5- تدريب المعلمين على مهارات التواصل مع أولياء الأمور.
- 6- زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية التواصل مع المعلمين والمدرسة.
- 7- تخفيف الأعباء عن المعلمين لإتاحة المجال لهم للتواصل مع أولياء الأمور.
- 8- إقناع أولياء الأمور بأهمية دورهم في عملية اتخاذ القرار.
- 9- استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في التواصل مع أولياء الأمور لضمان وضوح الرسائل التي تصل إليهم.
- 10- تأمين الموارد المادية الكافية من أجل إجراء اجتماعات دورية مع أولياء الأمور [13,17,25].

#### 4. الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي أجريت حول موضوع أهمية التواصل والمشاركة بين معلمي الأطفال ذوي الإعاقة وأولياء الأمور بشكل عام، ومعوقات التواصل بين معلمي الأطفال ذوي الإعاقة وأولياء الأمور بشكل خاص، ويمكن تلخيص أهم الدراسات في هذا المجال على النحو الآتي:

أجرى هوساوي والقحطاني [22] دراسة هدفت للكشف عن معوقات الاتصال بين معلمي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم في برامج ومعاهد التربية الفكرية. تكونت عينة الدراسة من (187) معلماً و(224) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض. وقد طبق مقياس معوقات الاتصال على جميع عينة الدراسة، حيث تم تصميم استبانة من ثلاثة أبعاد هي: (البعد الأسري، والبعد التعليمي، والبعد الإداري). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تتعلق بالبعد الأسري هي أهم معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم، ثم البعد الإداري، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد التعليمي. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور على أبعاد المقياس، وكانت

- لأسر الأطفال ذوي التوحد.
  - 2- الضغط الواقع على المعلمين نتيجة الأعمال المفروضة عليهم داخل المدرسة.
  - 3- فقار المعلمين إلى الأساليب الحديثة عند التواصل مع أولياء الأمور
  - 4- انشغال المعلمين بالعملية التعليمية على حساب التواصل مع أولياء الأمور.
  - 5- عدم تقدير المعلمين للدور الذي من الممكن أن يقدمه أولياء الأمور لمساعدة أطفالهم [23,24].
- ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالمدرسة:
- 1- عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية التواصل مع أولياء الأمور.
  - 2- تقليل إدارة المدرسة لأهمية دور التواصل مع أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار.
  - 3- اهتمام الإدارة المدرسية بالأمور الإدارية على حساب التواصل مع أولياء الأمور.
  - 4- كثرة الطلبات التي تطلبها المدرسة من أولياء الأمور مما يؤثر على عملية التواصل.
  - 5- تخوف إدارة المدرسة من المشاكل نتيجة التواصل مع أولياء الأمور.
  - 6- عدم توفر الإمكانيات المادية للمدرسة من أجل إقامة الاجتماعات مع أولياء أمر الأطفال ذوي طيف التوحد [23,24].
- وللتغلب على هذه المعوقات فهناك العديد من الإجراءات التي يجب اتخاذها، منها:
- 1- على المعلم أن يكون أكثر لباقة وخبرة في التعامل مع أولياء الأمور.
  - 2- العمل على توثيق العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من جهة وأولياء الأمور من جهة ثانية.
  - 3- استطلاع رأي أولياء الأمور بالأوقات التي تناسبهم من أجل إقامة الاجتماعات.

هذا المساق المبتكر في تطوير مهارات الطلبة المعلمين على التشارك مع أولياء الأمور. وأشارت النتائج إلى تطور نظرة الطلبة المعلمين حول دور أولياء الأمور من كونه دوراً فرعياً إلى دور أساسي في عملية اتخاذ القرار.

أما دراسة الحديد [27] فقد هدفت إلى معرفة درجة مساهمة أولياء الأمور في عملية تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم، وقياس أثره على التحصيل الأكاديمي لأطفالهم، حيث طبقت على طلاب صعوبات التعلم في مدراس عمان من الصف الثاني إلى الصف السادس والبالغ عددهم (400) طفلاً، كما شملت عينة الدراسة أولياء أمورهم البالغ عددهم (400) ولي أمر. وأظهرت النتائج أن مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم داخل المدرسة ضعيفة، وأن مشاركتهم بالبيت متوسطة، كما بينت النتائج أن مشاركة الأم بالمدرسة ضعيفة أيضاً، وأن مشاركتها بالبيت في تعليم أطفالها ذوي صعوبات التعلم جاءت متوسطة.

وجاءت دراسة التويجري [28] بهدف الكشف عن دور الجانب المهني في تسهيل عملية مشاركة الأسر في العملية التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة مكونة من (110) من المهنيات العاملات، حيث تم توزيع استبانة الدراسة المكونة من ثلاثة أبعاد هي: بعد مفهوم المشاركة الأسرية، وبعد المشاركة الأسرية، وبعد معوقات المشاركة الأسرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة، منها: 1- ضعف مشاركة الأسرة بشكل عام، ودون المستوى المطلوب، وقد تمثلت مشاركة الأسرة في الأشكال التالية بالترتيب: الاتصال الهاتفي، حضور الاجتماعات داخل المدرسة، مشاركة الأم في اللقاءات المتعلقة بدراسة حالة ابنتها. و ضعف واضح في مشاركة الأم في البرنامج التربوي الفردي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى مجموعة من المعوقات التي تعيق فاعلية المشاركة من قبل الأسرة، من أهمها: عدم تفعيل خدمة الإرشاد المدرسي، وتدريب أولياء الأمور من قبل المسؤولين، عدم وجود تعليمات تلزم الأسر على المشاركة في العملية

النتائج لصالح المعلمين، بينما جاء البعد الأسري لصالح أولياء الأمور، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على جميع أبعاد المقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على جميع أبعاد المقياس.

بينما هدفت دراسة هوجيتس وآخرين [25] إلى الكشف عن كيفية فهم أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتواصل مع مراكز التربية الخاصة في مدينة ألبرتا في كندا. تم استخدام مقياس عمليات الرعاية (Measure of Processes of Care)، والذي طبق على 152 من أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد و146 من العاملين في مراكز التربية الخاصة، بالإضافة إلى إجراء اتصالات هاتفية مع 19 من أولياء أمور الأطفال التوحديين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور والعاملين فيما يتعلق بدرجة الرضا عن الخدمات المقدمة من قبل مراكز التربية الخاصة لصالح العاملين. وأظهرت النتائج أيضاً وجود ردود سلبية تجاه أنظمة إدارة الخدمات من قبل إدارات المراكز. وتم التوصل إلى أن عملية إشراك أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعاملين في عملية اتخاذ القرار تسهم بشكل كبير في زيادة فاعلية الخدمات المقدمة من قبل هذه المراكز.

وهدف دراسة موراي وزملائه [26] إلى الكشف عن أهمية دور التعاون بين أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة ومعلمي ما قبل الخدمة. وقد تم تصميم هذه الدراسة النوعية لتقصي طرق توطيد الشراكة والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور. فقد تم تصميم مساق جامعي يهدف إلى تزويد الطلبة المعلمين بالمهارات اللازمة للتعامل مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة. حيث تم اختيار أحد أولياء الأمور ليقوم بدور المدرس المساعد، وستة آخرين من أولياء الأمور ليكونوا مشاركين إضافيين في هذا المساق. وتم إجراء التحليل القبلي والبعدي للكشف عن أثر

الى سوء الفهم المتعلق بعناصر الشراكة التفاعلية، حيث أجريت الدراسة على (33) من أفراد عائلات المعاقين وغير المعاقين، ومقدمي الخدمات والإداريين، إضافة إلى مقابلة (32) شخصاً ممن لهم علاقة بهذا الجانب، وأظهرت الدراسة أهم مؤشرات السلوك المهني للشراكة التعاونية بين أولياء الأمور ومقدمي الخدمات، متمثلة في ستة أبعاد رئيسية هي: الثقة والالتزام و التواصل و المساواة و المهارات و الاحترام.

وهدفت دراسة زيهانغ وبينيت [31] إلى الكشف عن العوائق التي تقف حائلاً دون مشاركة أسر الأطفال ذوي الإعاقة ثقافياً ولغوياً في برامج التربية الخاصة، وكيفية التغلب عليها. وقد سلطت الدراسة الضوء على زيادة وعي القائمين على برامج التربية الخاصة عند تطوير خطط الخدمات المقدمة لأسر الأطفال ذوي الإعاقة. وناقشت الدراسة أيضاً الآثار المترتبة على الأسر والمعلمين والخدمات جراء إشراكهم في تطوير برامج وخطط تشاركية مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة.

وجاءت دراسة كوهلر [32] لتقييم الخدمات المقدمة للأطفال ذوي التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 9 سنوات. وقد تم تصميم أداة الدراسة على شكل أربعة أسئلة: ما هي الخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال هذه الخدمات؟ وكيف يضمن القائمون على الخدمات استمرارية هذه الخدمات وتنظيمها لتلبية حاجات الأطفال ذوي التوحد؟ وما هي المشاكل التي تحول دون مشاركة الأهل في هذه الخدمات؟ وقد تم توجيه هذه الأسئلة إلى 25 عائلة من غرب ولاية بنسلفانيا. وأشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين الأسر والمهنيين القائمين على الخدمات المقدمة للأطفال التوحديين بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود العديد من المشاكل التي تواجه الأسر عندما يتم تقديم الخدمات لهم، وتدني فرصة مشاركتهم في المشاركة والتخطيط للخدمات المقدمة لأطفالهم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع معيقات

التعليمية، اعتقاد الأسرة بأن المدرسة هي المسؤولة بشكل مباشر عن تعليم الطفل، ارتباط الأم بعمل آخر يستنفذ الكثير من وقتها، انخفاض المستوى التعليمي للأسرة.

أما دراسة أوكونور [17] فقد هدفت إلى الكشف عن معيقات التواصل، والمشاركة بين أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، والمختصين، والعاملين مع هؤلاء الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور. ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء هذه الدراسة على عينة من أولياء الأمور بلغ عددهم (20) فرداً في شمال إيرلندا، وتوصلت الدراسة إلى الأهمية الكبيرة التي تحتلها العلاقة بين أولياء الأمور، والأخصائيين ودورها في تطور حالة الأطفال وتنمية قدراتهم. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن عدم الاستقرار والصراعات واختلاف وجهات النظر بين أولياء الأمور والعاملين يعيق كثيراً عملية التواصل بينهما. كما أظهرت النتائج أن عامل الحذر يطغى كثيراً على العلاقة بين أولياء الأمور، والمختصين، وأنه من النادر ما يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور، ومشاركتهم في العملية التربوية، وإشراكهم في صياغة السياسات المتعلقة بتأهيل أبنائهم.

فيما هدفت الدراسة التي أجراها دونيلان وميريندا [29] الكشف إلى الكشف عن طرق التغلب على المعوقات التي تواجه أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عند تواصلهم مع العاملين في مراكز التربية الخاصة في ولاية ميتشيغان الأمريكية، وتم تصميم أداة مكونة من 20 فقرة تختبر عدداً من المعوقات التي تحول دون حدوث تواصل فعال بين أولياء الأمور والعاملين في مراكز التربية الخاصة. وكانت أهم النتائج أن عملية مشاركة أسر الأطفال ذوي التوحد في اتخاذ القرار هو أكثر الحلول فعالية في التغلب على التحديات التي تقف في وجه عملية التواصل بين أولياء الأمور والعاملين في مراكز التربية الخاصة.

أما دراسة بلو باننج وآخرون [30] فقد هدفت إلى تحديد أهم معيقات تطور العلاقة بين مقدمي الخدمات وأولياء الأمور، ويعزى أحد أسباب هذه المعوقات هو فشل هذه العلاقة مما يؤدي

للمشاركة التعاونية بين أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة، والأخصائيين والمهنيين والعاملين في مراكز التربية الخاصة.

### 5. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، للوقوف على معوقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الرياض.

#### ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمعاهد وبرامج الأطفال ذوي التوحد في مدينة الرياض، والبالغ عددهم تقريباً (260) معلماً بحسب الإحصائيات الرسمية.

حيث تم توزيع ما مجموعه (150) استبانة على معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الرياض، وتم استرداد (117) استبانة صالحة للتحليل، شكلت عينة الدراسة. ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة بحسب متغيرات الدراسة.

### جدول 1

#### خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	60.7
	أنثى	46	39.3
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	104	88.9
	ماجستير	13	11.1
سنوات الخبرة	1-5	70	59.8
	6-10	30	25.6
	11-15	4	3.4
	16-20	8	6.8
البديل التربوي	غير ذلك	5	4.3
	معهد تربية فكرية	84	71.8
الدورات التدريبية	برنامج دمج	33	28.2
	نعم	93	79.5
	لا	24	20.5

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد المعلمين الذكور (71) والإناث (46)، حيث كانت نسبة استجابات الذكور (60.7%)

التواصل بين أولياء الأمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر المعلمين، يتضح أن هناك شبه أجماع بين هذه الدراسات على وجود العديد من معوقات التواصل بين أولياء الأمور ومعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد التي تؤثر على تعليم وتلبية احتياجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة هوساوي والقحطاني [22]، ودراسة أوكونور [17]، وزيهانغ وبينيت [31] التي هدفت إلى التعرف إلى معوقات التواصل، والمشاركة بين أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والمختصين، والعاملين مع هؤلاء الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة التي اعتمدت على معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مدينة الرياض، وكذلك اختلفت عنها من حيث المنهجية المستخدمة لتحديد معوقات التواصل بين المعلمين والأسر.

وانسجمت -أيضاً- مع الدراسات التي قام بها كل من هوجيتس وآخرين [25]، والتويجري [28]، ودونيلان وميريندا [29] وسبان وزملائه [24] لتحديد مؤشرات السلوك المهني

تصحيح الأداة:

اعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$1.33 = 4 = (5-1) \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

وبذلك يتراوح المستوى المنخفض بين (1 - 2.33)

ويتراوح المستوى المتوسط بين (2.34 - 3.67)

ويتراوح المستوى المرتفع بين (3.68 - 5)

**صدق الأداة:**

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، حيث طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات المقياس، من حيث انتمائها للجانب الذي تقيسه ومدى وضوح الصياغة اللغوية وكفايتها. وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات من حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى حتى تتناسب مع أهداف الدراسة، كما اتفقوا على صلاحية باقي فقرات المقياس ودقته في الكشف عن معيقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الرياض.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من جوانب المقياس الثلاثة، والدرجة الكلية على المقياس ككل، وكانت معاملات الارتباط، لأبعاد المقياس مع العلامة الكلية (0.67-0.87-0.88) على التوالي. وتعد مؤشرات الصدق المتوفرة لهذا المقياس كافية لأغراض هذه الدراسة.

**ثبات الأداة:**

تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.87)، ويلاحظ من ذلك أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع وموجب الإشارة، مما يعني أنه يمكن الوثوق بها والاطمئنان إلى نتائج المقياس

أكثر من نسبة استجابة الإناث (39.3%)، وأن عدد المعلمين الذين يحملون شهادة البكالوريوس كان (104) وبنسبة استجابة (88.9%) والمعلمين من حملة الماجستير (13) وبنسبة (11.1%). أما بخصوص البديل التربوي (المكان) فكان عدد المعلمين في معاهد التربية الفكرية (84) ونسبة استجابتهم كانت (71.8%) والمعلمين ببرامج الدمج (33%) وبنسبة استجابة وصلت إلى (28.2%). وفيما يخص المعلمين الذين تلقوا دورات تدريبية، فقد وصل عددهم إلى (93) معلماً ومعلمة، (24) من المعلمين والمعلمات لم يتلقوا تدريباً بنسبة (79.5%) و(20.5%) على التوالي. ويرى الباحث أن العينة متفاوتة في ضوء المتغيرات الأربعة، مما يعطي الدراسة قوة في قابلية تعميم النتائج.

**ج. أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة للكشف عن معيقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الرياض، وذلك بعد الرجوع للإطار النظري والأدب السابق كمرجع أساسي، كما شكلت الدراسات السابقة مرجعاً إضافياً.

وتكونت الأداة من جزأين: الجزء الأول يطلب من المفحوص وضع المعلومات العامة والتي تفيد في تحديد متغيرات الدراسة وهي: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية، والبديل التربوي. بينما اشتمل الجزء الثاني من الاستبانة على مجموعة من الفقرات وعددها (42) فقرة تم تصنيفها ضمن ثلاثة مجالات وهي: المعيقات التي تتعلق بأولياء الأمور بواقع (15) فقرة والمعيقات التي تتعلق بالمعلمين بواقع (14) فقرة، والمعيقات التي تتعلق بالمدرسة بواقع (13) فقرة. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بتحديد خمسة خيارات للتقديرات، تراوحت درجاتها بين (1-5)، حيث أشارت الدرجة (1) إلى أن المعلم يرى أن الفقرة معيق مؤثر، في حين أشارت الدرجة (5) إلى أن المعلم لا يرى أن المعيق مؤثراً.

بعد تطبيقه على عينة الدراسة.

الدراسي والخبرة والدورات التدريبية والمكان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

5. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية للتعرف على اتجاه الفروق.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لاستخراج نتائج الدراسة الحالية:

### 6. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما معيقات التواصل بين أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم من وجهة نظر معلمي ومعلمات هؤلاء الأطفال بمدينة الرياض؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة على النحو الآتي:  
أولاً: مجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور يوضحها الجدول (2).

1. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لحساب ثبات مقياس مستوى معيقات التواصل.  
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.  
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة في كل مجال.  
4. اختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، والتي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل

### جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	8	جهل أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد لأهمية أدوارهم في تحسين حالة أطفالهم.	3.90	0.91
2	4	عدم التزام أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بالبرامج المقدمة لأطفالهم.	3.75	0.86
3	12	الفهم الخاطئ من جانب أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد لطبيعة عمل المدرسة.	3.72	0.89
4	3	عدم تحلى أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بالصبر تجاه البرامج الخاصة المقدمة لأطفالهم.	3.72	0.95
5	2	انخفاض مستوى توقعات أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بمدى فاعلية البرامج المقدمة لأطفالهم.	3.62	1.00
6	1	إخفاء أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد كثيراً من المعلومات الخاصة بأطفالهم عن المعلمين.	3.56	1.04
7	5	سوء الوضع المادي لأسر التلاميذ ذوي التوحد.	3.46	0.88
8	6	شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بالحرج عند التحدث عن حالة أطفالهم.	3.32	1.06
9	14	شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد أن البرامج المقدمة لأطفالهم غير مجدية.	3.26	0.96
10	11	تردي الوضع الاجتماعي لأسر التلاميذ ذوي التوحد.	3.25	0.92
11	13	شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بالإحباط عند تواصلهم مع المعلمين.	3.21	0.94
12	15	تدني المستوى التعليمي لأولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	3.12	0.99
13	10	افتقار أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد إلى التركيز الكافي أثناء تحدثهم مع المعلمين.	3.11	0.88
14	9	شعور أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بالخوف أثناء تحدثهم مع المعلمين.	3.09	0.96
15	7	عدم التزام أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بآداب الاستماع عند التحدث مع المعلمين.	2.53	1.01

حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (2.53) وانحراف معياري (1.01). كما ويلاحظ أن جميع المعوقات الواردة في مجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور تراوحت بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة الثامنة "جهل أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد لأهمية أدوارهم في تحسين حالة أطفالهم." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (3.90) وانحراف معياري وقدره (0.91) وبذلك احتلت المرتبة الأولى بين المعيقات المتعلقة بالمعلم، في حين جاءت الفقرة السابعة التي تنص على "عدم التزام أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد بآداب الاستماع عند التحدث مع المعلمين" في المرتبة الأخيرة

ثانياً: مجال المعيقات المتعلقة بالمعلم يوضحها جدول (3).

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازلياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	الرقم
1.04	3.85	معاناة المعلمين من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم	1	6
0.99	3.59	الضغوط النفسية التي يواجهها المعلمون عند التعامل مع التلاميذ ذوي التوحد وأسرهم.	2	11
1.13	3.44	افتقار المعلمين إلى الممارسات الحديثة كبرامج تعليم الوالدين لتحسين عملية التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	3	7
0.95	3.23	صعوبة فهم أولياء الأمور لكثير من المعلومات التي يقدمها معلمو أطفالهم ذوي التوحد.	4	2
1.12	3.18	عدم ثقة المعلمين في قدرة أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد على مساعدتهم.	5	8
1.12	3.16	تركيز المعلمين على العملية التعليمية على حساب التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	6	13
1.08	3.00	افتقار كثير من المعلمين إلى الخبرة في إدارة الحوار والنقاش.	7	4
1.13	2.96	قيام المعلمين بإلقاء كثير من اللوم على أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	8	14
1.09	2.80	تجاهل المعلمين للحالة النفسية التي تعاني منها أسر التلاميذ ذوي التوحد.	9	3
1.08	2.69	استخدام المعلمين مصطلحات غير مفهومة عند التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	10	1
1.09	2.60	لا يتيح المعلمين الوقت الكافي لأولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد لشرح حالة أطفالهم.	11	5
1.08	2.57	افتقار المعلمين إلى استخدام الألفاظ المناسبة عند التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد مما يؤثر على مضمونها.	12	10
1.00	2.55	عدم استيعاب المعلمين لأسس التواصل مع التلاميذ ذوي التوحد وأولياء أمورهم.	13	12
1.16	2.46	تجاهل المعلمين المعلومات التي يقدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد عن حالة أطفالهم.	14	9

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة السادسة "معاناة المعلمين من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (3.85) وانحراف معياري وقدره (1.04) وبذلك احتلت المرتبة الأولى بين المعينات المتعلقة بأولياء الأمور، في حين جاءت الفقرة التاسعة التي تنص على "تجاهل المعلمين المعلومات التي يقدمها أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد عن حالة أطفالهم" في المرتبة الأخيرة حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (2.46) وانحراف معياري (1.16). كما ويلاحظ أن جميع المعوقات الواردة في مجال المعينات المتعلقة بالمعلمين تراوحت بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

ثالثاً: مجال المعينات المتعلقة بالنظام المدرسي يوضحها جدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالنظام المدرسي مرتبة تنازلياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	الرقم
1.39	3.32	زيادة عدد الطلبة داخل الفصل الدراسي.	1	13
1.23	3.26	عدم وجود سياسات تعليمية تضمن التواصل الفعال مع أولياء الأمور.	2	9
1.22	3.20	عدم وجود ميزانيات مدرسية لإجراء الاجتماعات مع الأسر.	3	11
1.12	3.16	عدم تفعيل القوانين التعليمية التي تحقق التواصل مع أسر أطفال التوحد.	4	10
1.18	3.15	تركيز المدرسة على الأمور الإدارية على حساب عملية التواصل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	5	6
1.19	2.99	عدم اختيار الموعد المناسب لعقد الاجتماعات مع أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد.	6	5
1.24	2.97	خوف المدرسة من حدوث مشاكل جراء التواصل مع أولياء الأمور.	7	3
1.13	2.91	تجاهل المدرسة المشاكل التي يعاني منها أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد مما يحد من فاعلية	8	8

		التواصل.	
1.21	2.91	12	9
1.24	2.79	1	10
1.07	2.67	7	11
1.13	2.63	4	12
1.08	2.40	2	13

المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل تعزى لمتغير جنس المعلم؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب متغير الجنس. والجدول أدناه يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة الثالثة عشرة "زيادة عدد الطلبة داخل الفصل الدراسي" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (3.32) وانحراف معياري وقدره (1.39) وبذلك احتلت المرتبة الأولى بين المعينات المتعلقة بأولياء الأمور، في حين جاءت الفقرة التاسعة التي تنص على "عدم اقتناع المدرسة بأهمية التواصل مع الأسر" في المرتبة الأخيرة حيث حصلت على متوسط حسابي وقدره (2.40) وانحراف معياري (1.08). كما ويلاحظ أن جميع المعوقات الواردة في مجال المعينات المتعلقة بالنظام المدرسي الأمور تراوحت بين

#### جدول 5

#### نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بأولياء الأمور	ذكر	71	3.3675	0.50102	115	0.168	0.867
	أنثى	46	3.3841	0.54906			
معوقات تتعلق بالمعلمين	ذكر	71	3.0684	0.66858	115	1.284	0.202
	أنثى	46	2.9099	0.62532			
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	ذكر	71	3.0314	0.90107	115	1.179	0.241
	أنثى	46	2.8278	0.92977			
معوقات بشكل عام	معلمين	71	3.1636	0.58471	115	0.992	0.323
	معلمات	46	3.0538	0.58514			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل تعزى لمتغير المؤهل الدراسي للمعلم؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الدراسي للمعلم؟". والجدول أدناه يبين ذلك.

ينبني من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة، والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور) تعزى لمتغير جنس المعلم.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق

جدول 6

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

الأبعاد	المستوى	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معلومات تتعلق بأولياء الأمور	بكالوريوس	104	3.3663	0.52689	115	0.455	0.65
	ماجستير	13	3.4359	0.45592			
معلومات تتعلق بالمعلمين	بكالوريوس	104	2.9547	0.66203	115	2.459	0.015
	ماجستير	13	3.4176	0.40495			
معلومات تتعلق بإدارة المدرسة	بكالوريوس	104	2.9105	0.94224	115	1.372	0.173
	ماجستير	13	3.2781	0.56921			
معلومات بشكل عام	بكالوريوس	104	3.0879	0.59916	115	1.718	0.089
	ماجستير	13	3.381	0.37721			

الماجستير مقابل البكالوريوس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معلومات التواصل تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟" ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول (7).

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معلومات التواصل (بعد المعلومات التي تتعلق بالمدرسة، وبعد المعلومات التي تتعلق بأولياء الأمور) تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، في حين أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة على استبانة معلومات التواصل (بعد المعلومات التي تتعلق بالمعلمين) تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، وذلك لصالح حملة درجة

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية
معلومات تتعلق بأولياء الأمور	بين المجموعات	0.692	4	0.173	0.636	0.638
	داخل المجموعات	30.453	112	0.561		
	الكلية	31.145	116			
معلومات تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	2.568	4	0.642	1.529	0.198
	داخل المجموعات	47.019	112	0.42		
	الكلية	49.587	116			
معلومات تتعلق بإدارة المدرسة	بين المجموعات	3.948	4	0.987	1.189	0.319
	داخل المجموعات	92.947	112	0.83		
	الكلية	96.895	116			
معلومات بشكل عام	بين المجموعات	1.546	4	0.378	1.136	0.344
	داخل المجموعات	38.13	112	0.34		
	الكلية	39.676	116			

عينة الدراسة على استبانة معلومات التواصل (المعلومات التي تتعلق بالمعلمين، والمعلومات التي تتعلق بأولياء الأمور،

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات

والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة) تعزى لمتغير سنوات الخبرة. متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل تعزى لمتغير البديل التربوي (معهد أو برنامج تربية خاصة)؟. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح في جدول (8).

### جدول 8

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات وفقاً لمتغير البديل التربوي

الأبعاد	المكان	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بأولياء الأمور	معهد	84	3.4082	0.48364	115	1.141	0.256
	برنامج	33	3.2869	0.5964			
معوقات تتعلق بالمعلمين	معهد	84	3.0451	0.64288	115	1.029	0.306
	برنامج	33	2.9069	0.6808			
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	معهد	84	2.9835	0.91307	115	0.606	0.546
	برنامج	33	2.8695	0.92517			
معوقات بشكل عام	معهد	84	3.1556	0.56782	115	1.037	0.302
	برنامج	33	3.031	0.6262			

يبين الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور، والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة) تعزى لمتغير البديل التربوي الذي يدرس به الطالب. النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

### جدول 9

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بأولياء الأمور	نعم	93	3.3902	0.52518	115	0.665	0.507
	لا	24	3.3111	0.49565			
معوقات تتعلق بالمعلمين	نعم	93	2.9677	0.66836	115	1.252	0.213
	لا	24	3.1548	0.58321			
معوقات تتعلق بإدارة المدرسة	نعم	93	2.895	0.93545	115	1.318	0.19
	لا	24	3.1699	0.80613			
معوقات بشكل عام	نعم	93	3.096	0.61052	115	0.89	0.375
	لا	24	3.2153	0.47148			

ويظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبانة معوقات التواصل (المعوقات التي تتعلق بالمعلمين، والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور، والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة) تعزى لمتغير الدورات التدريبية التي تلقاها المعلم.

## 7. مناقشة النتائج

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج الإحصائية تبايناً في مستوى معيقات التواصل بين أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومعلميهم في المجالات الثلاثة (المعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور والمعلمين والمدرسة)، وقد تراوح متوسط الدرجات بين المتوسط والمرتفع. حيث كانت المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمدرسة هي أكثر المعوقات تأثيراً في عملية التواصل مقارنة مع المعوقات المتعلقة بالمعلمين. ويعزو هذه النتيجة إلى الضغوط التي يشعر بها أولياء الأمور لوجود طفل ذي توحد لديها، فوجود طفل توحد في الأسرة يشكل صدمة كبيرة للأسرة مما يتسبب بكثير من المشكلات التي تتسبب بحدوث معيقات في التواصل مع المعلمين والمدرسة. وهذا ما أشارت له نتائج دراسات كل من كوهلر [32]، والتويجري [28]، وأوكونور [17]. وتتشابه هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هوساوي والقحطاني [22] والتي أشارت إلى أن المعوقات التي تتعلق بالجانب الأسري هي أهم معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء الأمور، ثم البعد الإداري، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد التعليمي. كما وانسجمت مع نتائج دراسة كوهلر [32] التي أشارت إلى وجود تفاعل بين الأسر والمهنيين القائمين على الخدمات المقدمة للأطفال التوحديين بدرجة متوسطة، وكذلك تقاطعت مع نتائج دراسة التويجري [28] التي أظهرت أن مشاركة أسر الأطفال التوحديين تعتبر ضعيفة بشكل عام، ودون المستوى المطلوب، وانسجمت مع نتائج دراسة هوجيتس وآخرين [25] التي أظهرت أن عملية إشراك أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعاملين في عملية اتخاذ القرار تسهم وبشكل كبير في زيادة فاعلية الخدمات المقدمة من قبل هذه المراكز. وكذلك تقاطعت مع دراسة أوكونور [17] التي أشارت إلى أن عامل الحذر يطغى كثيراً على العلاقة بين أولياء الأمور والمختصين، وأنه من النادر ما يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور، ومشاركتهم

في العملية التربوية، وإشراكهم في صياغة السياسات المتعلقة بنأهيل أبنائهم. وتشابهت مع نتائج دراسة الحديد [27] التي أظهرت أن مشاركة الآباء في تعليم أطفالهم داخل المدرسة ضعيفة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور تعزى لاختلاف جنس المعلم، وتعد هذه النتائج منطقية، حيث أن جنس المعلم لا يلعب دوراً مؤثراً في علاقة الأسر بهم، فالمعلمين والمعلمات يسيرون وفق سياسة موحدة، كما أنهم يعيشون نفس الظروف المعيشية، كونهم ينتمون لنفس البيئة الجغرافية التي تنتم بنفس العادات والتقاليد، وهذه النتيجة انسجمت مع ما جاءت به دراسة هوساوي والقحطاني [22] التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على جميع أبعاد المقياس.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق للمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور والمعوقات التي تتعلق بالنظام المدرسي في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق في المعوقات التي تتعلق بالمعلمين تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) وذلك لصالح حملة درجة الماجستير مقابل البكالوريوس. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الأعلى (حملة شهادات الماجستير) تعرضوا لبرامج دراسية متقدمة أكثر من تلك التي تعرض لها أقرانهم ممن يحملون درجة البكالوريوس، وبالتالي فهم أكثر قدرة على التواصل مع الأسر، وذلك للانفتاح الذي يظهرونه ضمن هذا المجال. وانسجمت هذه النتائج مع دراسة هوساوي والقحطاني [22]، والتي أشارت إلى وجود فروق في اختلاف مستوى معيقات الاتصال باختلاف المؤهل الدراسي للمعلم.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

المرتتبة على الأسر والمعلمين والخدمات جراء إشراكهم في تطوير برامج وخطط تشاركية مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة، كما وانسجمت هذه النتيجة مع دراسة التوجيري [28] التي توصلت نتائجها إلى أن عدم تفعيل خدمة تدريب أولياء الأمور و إرشاده ممن قبل المسؤولين من أهم المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة من قبل الأسرة.

ختاماً فإن عملية مشاركة أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في اتخاذ القرار هو أكثر الحلول فعالية في التغلب على التحديات التي تقف في وجه عملية التواصل بين أولياء الأمور والعاملين في مراكز التربية الخاصة، وهذا ما أكدته دراسة دونيلانوميريندا [29] ولعل أبرز مؤشرات السلوك المهني للشراكة التعاونية بين أولياء الأمور والأخصائيين، تتمثل في ستة أبعاد رئيسة هي: الثقة والالتزام والتواصل والمساواة والمهارات والاحترام. وذلك ما أكدت عليه دراسة بلو باننج وآخرون [30].

#### 8. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي:

- 1- تفعيل دور مجالس الآباء في المعاهد وبرامج الدمج، وتفعيل دورها في توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي طيف التوحد بأهمية الاتصال مع العاملين بالمدرسة.
- 2- وضع خطط من قبل الإدارة المدرسية يحدد فيها أساليب التواصل مع أولياء الأمور، وتحديد مكان وزمان مخصص يلتقي فيه أولياء الأمور بمعلمي أبنائهم.
- 3- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور في المشاركة الفعالة بالمناسبات، والاحتفالات، والأنشطة التي تقام داخل المدرسة.
- 4- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ، وأولياء أمورهم على عينات أخرى من التلاميذ ذوي الإعاقة.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

[1] حجازي، مصطفى (2000). الاتصال الفعال في الإعاقات

لمتوسطات المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات في مراكز و معاهد التربية الخاصة هم من تبلغ خبرتهم من 5 سنوات فأقل، مما أدى إلى هذه النتيجة. ويتضح من جدول خصائص العينة أن عدد المستجيبين ممن هم من فئة سنوات الخبرة من (1 - 5) بلغ 70 معلماً ومعلمة من أصل 117 مستجيباً، الأمر الذي لم يظهر فروقا دالة إحصائية على أثر عامل الخبرة في عملية التواصل بينهم و بين أولياء الأمور.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

أشارت النتائج الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور تعزى لمتغير البديل التربوي. وتعد هذه النتائج منطقية حيث أن الغاية من إيجاد معاهد التربية الفكرية وبرامج الدمج هي تقديم المساعدة للأفراد غير العاديين من أجل تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتأهيلهم للتكيف مع الوسط (البيئة) الذي يتواجدون فيه. حيث أن المعلمين العاملين في كلا البديلين التربويين يمتلكون نفس الخصائص والكفايات والمؤهلات تقريباً، كونهم متخرجين من نفس الجامعات، وينتمون لنفس البيئة الجغرافية وهي العاصمة الرياض.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال السادس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات المعوقات التي تتعلق بالمعلمين والمعوقات التي تتعلق بالمدرسة والمعوقات التي تتعلق بأولياء الأمور تعزى لمتغير الدورات التدريبية. ويبرر الباحث هذه النتيجة بأن الدورات التدريبية التي تلقاها المعلمون لم تنطرق إلى الجانب المتعلق باستخدام برامج تدريب المعلمين لتحسين عملية التواصل مع أولياء أمور، وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة زيهانغويينيت [31] التي حاولت الوقوف على الآثار

استراتيجيات العمل معهم، وتدريبهم، ودعمهم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[21] أبو النصر، مدحت (2004م). تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة. القاهرة: دار المعرفة.

[22] هوساوي، علي والقحطاني، سيف (2015). معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (4)، العدد (5).

[27] الحديد، شامة (2009). مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأثرها على كل من التحصيل الأكاديمي، ومفهوم الذات، والسلوك المدرسي الاجتماعي لأطفالهم وتطوير معايير الجودة للمشاركة. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

[28] التويجري، منيرة (2008م). دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات نوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: الرياض.

#### ب. المراجع الاجنبية

[3] Bryan, T, & Burstein, K. (2004). Improving homework completion and academic performance: *lessons from special education*.43 (3).212-221.

[6] Myers SM, Johnson CP (2007). "Management of children with autism spectrum disorders". *Pediatrics* 120 (5): 1162-82

[7] Stefanatos GA (2008). *Regression in autistic spectrum disorders*. Neuropsychol Rev18 (4): 305-19 upper saddle river, New Jersey, Columbus, Ohio.

الإنسانية والإدارة. ط3. بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

[2] الزارع، نايف بن عابد (2006م). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

[4] العثيمين، فهد بن سعود. (1425هـ). الاتصالات الادارية. ط3. المدينة المنورة: دار يثرب للنشر والتوزيع.

[5] وزارة التربية والتعليم (1422هـ). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الأمانة العامة للتربية الخاصة: الرياض.

[8] سهيل، تامر فرح (2008). التوحد: التعريف، الأسباب، التشخيص، والعلاج. دار الشيماء للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

[10] بله، محمد عباس. (1426هـ). نظرية الاتصال وتطبيقاتها في الادارة التربوية. مجلة مركز البحوث التربوية. العدد (6)، المجلد (3).

[11] أبو عرقوب، إبراهيم (2001م). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، مسقط: عمان.

[12] السجان، ندى (2009). طبيعة أساليب التواصل اللفظي المستخدمة وفعاليتها في تطوير النمو اللغوي لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي من وجهة نظر العاملات في جمعية الأطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[15] عبيدات، روجي (2009) دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة، متوفر على الرابط: [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com).

[20] الخطيب، جمال (2001). أولياء أمور الأطفال المعوقين،

- and perceptions of special education services an interview with families in a parent support group. *Focus on autism and other developmental disabilities*, 18(4), 228-237.
- [25] Hodgetts, S., Nicholas, D., Zwaigenbaum, L., & McConnell, D. (2013). Parents' and professionals' perceptions of family-centered care for children with autism spectrum disorder across service sectors. *Social Science & Medicine*, 96, 138-146.
- [26] Murray, M., Curran, E., & Zellers, D. (2008). Building parent/professional partnerships: An innovative approach for teacher education. *The Teacher Educator*, 43(2), 87-108..
- [29] Donnellan, A. M., & Mirenda, P. L. (1984). Issues related to professional involvement with families of individuals with autism and other severe handicaps. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 9(1), 16-25.
- [30] Blue - Banning, Martha; Summers, Jean Ann; Frankland, H. Corine; Nelson, Louise Lord; Beegle, Gwen (2004). Dimensions of Family and Professional Partnerships: Constructive Guidelines for Collaboration, *Exceptional Children*, v70 n2 p167 Win.
- [31] Zhang, C., & Bennett, T. (2003). Facilitating the meaningful participation of culturally and linguistically diverse families in the IFSP and IEP process. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 18(1), 51-59.
- [32] Kohler, F. W. (1999). Examining the services received by young children with autism and their families a survey of parent responses. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 14(3), 150-158.
- [9] American Psychiatric Publishing (2013) *Autism Spectrum Disorder*, 299.00 (F84.0). In: *American Psychiatric Association. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*, Fifth Edition.
- [13] Bjock- Akesson. E.and Granlud. M (1995). Family Involvement in Assessment and Intervention: Perceptions of professionals and parents in Sweden. *Exceptional children*. 61(6), 520-535.
- [14] Howard, W. (2006). *Exceptional children an introduction to special education*, second Edition.
- [16] Theresa, Y F (1996). Overcoming Barriers Effective Parental Partnership; Implications for professionals in an education setting. *The journal of education*,16.(1), 37-52.
- [17] O'Connor, Unna (2008). Meeting in the Middle? A Study of Parent-Professional Partnerships, *European Journal of Special Needs Education*, v23 n3 p253-268 Aug.
- [18] Dunst, Carl. J. Dempsey. Ian (2007). Family professional partnerships and parenting competence, *international journal of disability*.54 (3).305-319.
- [19] Cole, Barbara (2007). Mothers, Gender and Inclusion in the Context of Home-School Relations, *Support for Learning*, v22 n4 p165-173 Nov.
- [23] Meppelder, Marieke; Hodes, Marja; Kef, Sabina; Schuengel, Carlo (2014) Parents with intellectual disabilities seeking professional parenting support: The role of working alliance, stress and informal support, *Child Abuse & Neglect*, Volume 38, Issue 9, Pages 1478–1486.
- [24] Spann, S. J., Kohler, F. W., & Soenksen, D. (2003). Examining parents' involvement in

# THE COMMUNICATION CHALLENGES BETWEEN AUTISTIC CHILDREN PARENTS AND THEIR TEACHERS

MOHAMMED ALI ALKAHTANI

Saudi Arabia

**ABSTRACT\_** *The present study aimed at identifying the challenges that affect the process of communication between the families and teachers of autistic from the point of view of teachers in Riyadh City, Saudi Arabia. This study used the descriptive survey. And The study population consisted of all teachers of children with autism spectrum institutes and programs for special education centers in the city of Riyadh, while the study sample consisted of (117) teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher built a questionnaire for the detection of challenges of communication between families with autistic children and their teachers, the tool consisted of (42) items which were classified into three areas: the challenges related to Parents (15) items, challenges related to teachers by (14) items, and challenges related to school by (13) items. The results showed variation in the level of challenges of communication between parents of children with autism spectrum disorder and their teachers in the three areas. The sample average grades ranged between medium and high. The challenges related to parents and school were the most influential challenges in the process of communication compared with the challenges related to teachers. The results indicated -also- to a lack of statistically significant differences between the averages of the study sample degrees on the three areas of the questionnaire (challenges related to teachers, and challenges related to the school, and challenges related to Parents due to the variables of sex, educational alternative, training courses, while the results indicated a statistically significant differences in the averages of the challenges related to teachers and challenges due to the academic qualification variable differences, towards master degree holders. In the light of the findings of the study, the researcher recommended activating the role of parents in the institutes and programs for integration of children with autism, and activating their role in parents' education of children with autism, and the importance of contact with school and teachers.*

**Key Word:** *Communication Challenges, Autistic Children, families and teachers.*